

فيديو # ١٨٢ من مقاطع حظر التجول تدریس سورة الحج # ٥ الآية

٥٢-٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم جميعا في المقطع رقم متین واحد وثمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدریس سورة الحج ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف واقرروا معي في سورة الحج من الآية تسعteen لآية اتنين وعشرين - 00:00:06

يلا معي من الآية تسعteen اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هذان خصمان اختصموا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود - 00:00:33 ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعیدوا فيها. وذوقوا عذاب الحرائق هذان خصمان اختصموا في ربهم مين 00:01:00 المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس يبقى في كثير من الناس يبسجدوا لله طوعا وكثير حق عليه العذاب - 00:01:23

ومن يهين الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء. يبقى احنا قدام فريقين من الناس. فريق يسجد لله طائعا وفريق حق عليه 00:01:47 السائل ايها؟ العذاب. لانه يسجد سجود الخضوع لنظام الكون زي كل الجمادات لكنه يرفض السجود طائعا 00:02:10 القارئ هيتسائل عن شكل العذاب اللي هيتجده هذا الفريق. ما هو ربنا قال وكثير حق عليه العذاب. ايه شق من ايها العذاب ده الآيات من تسعteen لاتين وعشرين بتشرح لنا مصير هذا الفريق وشكل العذاب اللي هو هيلاليه 00:02:32

اقرا معي الآية تسعteen تاني هذان خصمان اختصموا في ربهم الخصم الاول هو الناس اللي بتتسجد لله الطائعين زي ما قلنا وخصم الثاني الناس اللي بترفض لله والانقياد لله كمل الآية - 00:02:32 وشف هيحصل لهم ايها. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار قطعت يعني متفصل لهم ثياب من النار قطعت يعني زي ما يكون والنار 00:02:49 دي عباره عن قمامشه وبنتقطع بيتفصل لهم تفصيل. نهار متفصلة عليهم النار ملتتصقة - 00:03:13 وبهم كفياك الناس اللي النار مولعة فيهم دي اللي حوالיהם بيعملوا لهم ايه اي حد بتولع فيه النار لما اشوف كده الرجال اللي ولع في نفسه في التحرير ده الناس بتتطفيه بتتصب عليه ماية - 00:03:13

فالناس هيظفوهنهم هم دول بقى هيتصب عليهم مية برضه اقرا معي ايها تسعteen هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا 00:03:35 قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم - 00:03:54 يصهر به ما في بطونهم والجلود. من فوق دماغهم وهم مولعين كده هيتصب عليهم ماء مغلي ماء مغلي يصهر به ما في بطونهم والجلود تخيلوا بقى يتتصب عليهم فالجلود تسريح من كتر الغليان تسريح - 00:04:15

ويوصل ينفذ لبطفهم من شدة السخونة يصهر به. ما في بطونهم اللي جوة بطن الانسان ايه بتاعته بقى الاعضاء بتاعة الجسم الداخلية بنكرياس وكبد وبناتع كل ده يسيح من سخونة المایة اللي اتدلق علىهم - 00:04:15 ولهم مقامع المقعع هو الكرياج. السياط من حديد السياط حديدية كرابيج يتجلدوا بها وهم مولعين وبيدق عليهم مایة سخنة. ايها ده يبقى النار متفصلة على اجسامهم وملتصقة بهم زي زي الثياب. ومشتعلة فيهم. وبعددين يصب على رؤوسهم ماء مغلي -

اللي هيسهر الجلود بتاعة اجسامهم وينفذ الى بطونهم فيخسر اعضاء الداخلية. ثم في قلب ده كله هيجولوا الهرم بقى اكيد هيحاولوا 00:05:06

يهدروا اتنين وعشرين. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعiendo فيها. وذوقوا عذاب الحريق - 00:05:25

كل ما يحاولوا يخرجوا من الغم بتاع النار ده يتتجابوا تاني. يتتشدوا من قفاهم ويتعادل عرض من اول وجديد.يلا كنت عايز تخرج يلا ملابس ضيقة تاني من النار. وماء مغلي يتتصب عليه. ويتوالع فيه ويسيح والاحشاء يسيح الاعضاء الداخلية - 00:05:45

اللي فيها والجلد يسيح وبكرابيب من حديد يضرب بيجي يتدور تاني عشان يحاول يخرج يقوم جاب تاني من قفاه ياه ايه ده اقرأ

بقى معى اخر تلات كلمات في الاية ثلاثة وعشرين. كل قبة واخر تلت كلمات كوم - 00:06:01

وذوقوا عذاب الحريق مش وذاقوا عذاب وذوقوا في حد بيقول لهم ذوقوا عذاب الحريق. يعني يا جماعة ما حدش بيتفقال له يدق الا

لما يكون بيذوق حاجة حلوة. او بيذوق طعام طيب. لكن ذوقوا عذاب - 00:06:01

الحريق هنا في اهانة. هنا في تهكم عليهم. بيتهانوا في الاية تمنتاشر. ارجع للاية تمنتاشر اخرها ومن يهن الله فما له من مكرم. قلنا هيتهانوا وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكره. يبقى العذاب هو تفصيل ثياب من النار. وصاب بماء مغلي - 00:06:18

مغلي اللي هو الحميم فوقهم وهم مشتاقين وهيسحب لهم انصهار في الجلود والامعاء. ومع كل ده بينضرموا بمقام من حديد يعني 00:06:43

كرابيج من حديد سياط من حديد. ده العزاب المذكور في الاية تمنتاشر اللي هو كثير حق عليه العذاب - 00:06:43

اما بقى وذوقوا عذاب الحريق ده ايه؟ ومن يهن الله. فما له من مكر يا جماعة المشهد بصراحة عنيف. يعني يعني المشهد عنيف جدا. انا عايز حاجة تطري شوية عايزين حاجة تطري علينا. اقرأ بقى ايه - 00:07:01

اه ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين عشان ناخذ نفسنا بس شوية ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها 00:07:17

الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حريم. وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا - 00:07:17

الى صراط الحميد خد نفسك خلي بالك احنا قدام فريقيين. ركز معى اوبي لاني هنعمل مقارنة دلوقتي بين هنا وبين هنا فانقل معى 00:07:43

بسريعة من اية للاية لاننا هنقارن وضع الفريقيين. اقرأ معى في الاية تسعتاشر - 00:07:43

الاية تسعتاشر فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار بيتفصل لهم ثياب من النار. قصادها في الاية ثلاثة وعشرين. بيص لثلاثة وعشرين 00:08:03

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم - 00:08:03

فيها حريم شفت دي قصاد دي ازاي؟ اقرأ في اتنين وعشرين الكفار بيتفقال لهم ايه؟ وذوقوا عذاب الحريق. اقرأ في اربعة وعشرين 00:08:20

وهدوا الى الطيب من القول هيتقال سيهدوا الى الطيب من القول - 00:08:20

ايه بقى الطيب من القول ده تخيلوا في سورة ياسين فيها فاكهة ولهم فيها ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم ربنا بنفسه يسلم عليهم 00:08:38

نفسه يلقي السلام عليكم. دول بيتفقال لهم ذوقوا عذاب الحريق ودول ربنا يقول لهم سلام - 00:08:38

ايضا المؤمنين اللي عملوا الصالحات يعني الناس اللي امنوا وعملوا الصالحات او بيهدوا الى صيغ جميلة في الجنة يحمدوا ربنا بها. 00:08:59

كتير يا جماعة مننا وكتير من المؤمنين ما بيعرفش يناجي ربنا - 00:08:59

ما بعرفش يعني بيبقى انسان طيب وخلوق وخدوم وتقى. لكن ما عندوش لباقة كده وقدرة على صياغة ادعية وتسابيح في الجنة 00:09:17

بقى سيهدى الى صيغ يناجي الله بها في سورة يونس اخدنا - 00:09:17

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب للعالمين. في سورة الزمر وقالوا الحمد لله الذي 00:09:33

صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين - 00:09:33

شوف الفرق بقى بين هذا التكريم وبين اللي بيعدبوا في النار وكمان بيهاهوا ويتفقال لهم وذوقوا عذاب الحريق احنا شفنا قبل كده ان 00:09:57

ممکن جملة يكون لها عدة معانى وتكون كلها مقصودة. طالما ان المعانى مش متضاربة - 00:09:57

الاية اربعة وعشرين لها تفسير اخر ايضا وهو ان هذه الهدایة كانت في الدنيا. الاية اربعة وعشرين بص الاية اربعة وعشرين وهدوا الى

الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد. ان ده كان في الدنيا. عشان كده هم دخلوا الجنة - [00:10:16](#)
وهدوا الى الطيب من القول اللي هو القرآن الكريم اي ان ربنا هداهم الى تدبر القرآن الكريم وهدوا الى صراط الحميد. وربنا هداهم
الى صراطه المستقيم. وسماه صراط الحميد. اختار اسم - [00:10:32](#)

الجميل من اجمل الاسماء الحسنى هو اسم الحميد. الله سبحانه وتعالى هو الحميد يعني انه حميد في نفسه قبل ان يحمده احد.
يعني المحمود هو اللي الناس حمدوه. فلما انت حد يحمدك بتبقى انت محمود. حمدت. وربنا محمود - [00:10:52](#)
بنحمده ولكن حميد اكبر. حميد هو حميد في نفسه وان لم يحمده احد. عشان كده دائمًا ييجي مع الغني الغني الحميد الغني الحميد.
لان الله الله حميد غني عن الحامدين. مش تحتاج حامدين - [00:11:13](#)

احمدوه. هو حميد بدون حامدين فربنا هداهم في الدنيا الى صراط الحميد وهداهم الى الطيب من القول اللي هو القرآن الكريم. اللهم
اجعلنا منهن يا رب. اللهم اجعلنا منهم. ده اسمه التدبر الايه؟ القلب. خلاص؟ اللي مش هنا تدبر القلب - [00:11:33](#)
ينزل هيلالي رابط عن اسمه آفاتح التدبر دورة من خمستاشر فيديو قصيرين جدا اسمها مفاتيح والله الدورة دي مهمة مش مش
عشان انا اللي بديها بس هي فعلاً كويستة والحمد لله نالت اعجاب ونالت يعني موافقة - [00:11:51](#)
من العلماء الكبار الشيخ الدده بيرشحها للناس. الشيخ عبدالرشيد الصوفي جزا الله خير سمعت ايضا انه بيرشحها للناس. هي الدورة
دي مهمة والله يتفرجوا عليها دورة مفاتيح التدبر.يلا اقرأ معى بقى خمسة وعشرين - [00:12:10](#)
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. يعني بيصدوا كمان على المسجد الحرام. الذي جعلناه للناس سواء العاكل
فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:12:25](#)

اللي كفروا بالله وكمان بيصدوا الناس عن الايمان اما بالتهديد بيهددوا الناس نوعا ما لو امنت هي عملوا فيها ويسيروا او بالتشهير
يشهروا بالمسلمين وتشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم او بمحاجمة القرآن الكريم وقول ان هو اساطير الاولين. الكلام ده -
[00:12:49](#)

يا جماعة مش بيحصل زمان. الكلام ده بيحصل دلوقتي على فكرة يعني دلوقتي اللي بيهاجموا قالوا لك يا عم دي اساطير خرافات
فريتيلز يعني اساطير الاولين اللي بيقولوها علينا خمسة وعشرين معى بقى - [00:13:10](#)
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام مش بس بيصدوا الناس عن الايمان وعن سبيل الله. لأن وكمان بيصدوا عن
المسجد الحرام. بحسب المؤمنين بيقو مش عارفين يتبعدوا فيه. ولا يجتمعوا فيه - [00:13:29](#)
ايام النبي صلى الله عليه وسلم منعوه في سنة ستة هجرية النبي صلى الله عليه وسلم طلع في الف وخمسينية من الصحابة وتوجهوا
لعمل العمرة بدون سلاح. كان معهم بس - [00:13:45](#)

وحصلت مشكلة ووقفوا في الحديبية آقريش منعهم من الدخول ودخلوا في مباحثات ومفاوضات. وااضطر النبي صلى الله عليه
 وسلم والصحابة الى العودة. السنة اللي بعدها عملوا ما بعمره القضاء. قضوا العمرة لم يعتمروا في هذا العام - [00:13:57](#)
مع ان المسجد الحرام ليس ملكا ل احد عشان يمنع الناس منه كمل الاية ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكل فيه والبات المسجد الحرام - [00:14:21](#)

سواء اللي عايش فيه او اللي جاي من برة مكة عشان يزوره المفروض يكون متاح لهم كلهم. عايز اقول لكم انه وصل الامر ان علماء
حرموا ايجار السكن في مكة - [00:14:40](#)

يقول لك مكة ملك للجميع اللي يروح يصل يلاقي مكان ينام فيه. ما فيش حاجة اسمها ايجار لهذه الدرجة يعني ولكن طبعاً يعني لأن
يعني الامام الشافعي آآآ له رأي في هذا؟ قال لا مش مزبوط - [00:14:55](#)

وقدر يثبت ودخل منازرة مشهورة يعني. المهم اه كمل الاية خمسة وعشرين ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. كما ان
الحسنة مضاعفة في في مكة في الحرم - [00:15:08](#)

فالسيئة مضاعفة ايضاً فسرعوا الى الحاد بظلم بانه اي معصية في الحرب كلمة الحاد معناها انحراف. اي انحراف في المسجد الحرام.

عقابه كبير جدا فهو بقعة اقدس من اي بقعة اخرى - 00:15:29

كان سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب لما يبكي من المدينة يعمل عمرة يضرب خيمتين. خيمة جوة حدود الحرم وخيمة خارج حدوده هنعملها مسلا منطقة مني خارج حدود الحرم فكان يضرب خيمة داخل حدود الحرم وخيمة خارج حدود الحرم - 00:15:51
عشان لما حد يبكي يكلمه يقول له في امر من امور الدين ولا امر من امور الدنيا ما تتكلمش اقفل بقك خالص. تعال ورايا ويأخذك على الخيمة اللي خارج حدود الحرم - 00:16:12

خوفا من ان يقول حاجة غلط يبقى عقاء يبقى عنده عليه فيها يعني عقاب كبير قوي يعني السيئة مضاعفة لكن اللي استوقفني في هذه الاية هو كلمة يردد اللي ينوي اللي بهم بس. فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد نية - 00:16:22
الزلم في المسجد الحرام تؤدي بصاحبها لعذاب اليم والمقصود هنا هو تعظيم حرمة البيت الحرام بكرة احنا هنتدبر المزيد من مظاهر تعظيم البيت الحرام. مثل قول الله تعالى واد بوانا لابراهيم مكان البيت - 00:16:45

وطهر بيتي للطائفين والقائمين وركع السجود واذن في الناس بالحج. وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله. فاذا هذا البيت هو خط انتظار الناس كلها. هو اقدس واطهر بقعة على وجه الارض. مش معنى ان ربنا اذن لبعض الناس يبقوا سدنة البيت - 00:17:04

او الرعاة اللي بينظموا امور البيت. او ان البيت الحرام يقع في منطقة الحكم بتاعهم انهم يتحكموا في الناس. مين يدخل ما يدخلش. منعوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من الدخول عن الحديبية. واستغلوا وجود البيت الحرام في منطقة - 00:17:28
نفوزهم استغلال سياسي فسمى الله ذلك الحاد بظلم توعد من يفعل ذلك بعذاب اليم. اقرا الخمسة اقرالاية خمسة وعشرين معنی. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرامي الذي جعلناه للناس سواء - 00:17:48

يعني هو مش بتاع قريش. مش معنی ان قريش عايشة في مكة وبتحكم مكة يبقى البيت الحرام بتاع قريش لا مش بتاع قريش ولا بتاع ال سعود العاكف فيه والبات. يعني اللي ساكن فيه زي الاجنبي اللي جاي من بنجلاديش. خارج الجزيرة العربية. لا احد يملك انه يمنعه - 00:18:13

ومن يرد فيه بالحاد بظلم دول منعوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من العمرة لاسباب سياسية. نديقه من عذاب اليم. فيه جنسيات من دول خليجية بقى لهم كذا سنة مش قادرین يعملوا عمرة - 00:18:33
علشان خلافات سياسية بين حكومتهم وحكومة الحكومة اللي غلط. يا جماعة انا بقول الكلام ده لأن هي مش ما تقولش الكلام ده السياسة. لكن لا خير فينا ان لم نقلها ولا خير فيهم ان لم يسمعوها. قال تعالى في سورة ال عمران واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - 00:18:48

ابيننه للناس ولا تكتمونه لا يجوز كتمان هذا الكلام. والحمد لله يعني جيت على الاية والحمد لله ربنا يعني يكون وفقني في ان انا ابين ما فيها من من حكم الحياة لما - 00:19:08

النهاردة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا - 00:19:23

فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:43
اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:20:12

وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا - 00:20:42

لا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالمرض المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبشه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجلا. ومن لم - 00:21:12

تصب به فقه شره وابعده عنا. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتفت على وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - 00:21:32

وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها قيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكם غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا -

00:22:02

00:22:32 -